

شرح قطر الندى -71- محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم حام تنزيل من كتاب فصلتا اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. الحمد لله رب العالمين. نصلي واسلم على رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه اجمعين قال فصل ويجوز ترحيب المنادى المعرفي. اي اذا كان المنادى معرفة - [00:00:01](#) جهاز الترحيم وهو حذف اخره تخفيفا. ولكن اذا كان المنادى من ذوي التاء اي فيه تاء وتأليف فانه يجوز ترحيمه مطلقا. سواء كان على دلالة احرف فصاعدا. كيا طلحة على - [00:00:51](#) هذا رجل تقول يا طمحو او يا طلحة ويا دوتها رسم غلال فيجوز ترخيمه لان فيه التاء. بخلاف ما ليست فيه التاء فلا يجوز ترخيمه اذا كان زائدا على ثلاثة الا الرباعية كما هو العدد دون اضافة واسناد وغيره بشرط - [00:01:11](#) ويجوز ترحيم غيره للتاء. وطبعا حين اذا حين يرقم يجوز فيه مواجهة يت اه يا اختي يعني المنادى اذا عرفتني ما جاز به لغة لغة تسمى لغة من ينتظر ولغة - [00:01:37](#) تسمى لغتنا. فاذا قلت يا فاطمة جاز لك ان تقول يا فاطمة وجاز لك ان تقول يا يا فاطمة لغة من ينتظر؟ اجريت الميم على ما كانت عليه قبل حزب التاء ذكاء - [00:01:57](#) تنتظر التاء لتقل انها هي حرب العراق. ترى ان الحرف الذي ينبغي ان يظهر عليه دار العراق قد حذف. والميم باقية على ما كانت عليه قبل حذف التاء. وهذه لغات من وما يا فاطمة او يا عاتق - [00:02:17](#) او يا جعفر في ترحيب جعفر مثلا فهذه تسمى لغتنا انك قدرت المقذوف كالعدم وعاملت ما بقي قبله معاملة المناداة. يعني فتجعل مجنون العراق مقتضى العراق تطبقه على الحرب الذي بقي على اخر حرف بقية عنده - [00:02:37](#) فتقول افاطموا وروي بوجهه لقول ابن يوحى فاطم مهلا بعد هذا التدلل لفاطمة مهلا بعضها على التدبر ويجوز ترقيم غير ذي التاء بشروط. اقول هذه الشروط ان تكون مما يبنى على الضم - [00:03:07](#) معنى ذلك انه ليس مثل مضافا لان المضاف ينصب مثلا وذلك كشعب هذا جعفر. وبشرط على نيته كوني علما. وبشرط مجاوزته ثلاثة احرف. اي. وتقول في سعاد يا سعا قال ابن ما لك ترحيما احذف اخر المنادى قياس وعاء لمن تعى سعاد - [00:03:27](#) وتقول في جعفر يا جعفر خرجت تقول في حادث حارب قلم وقشع حال ترابطا لم يطا قال ضمن وفتحا اي يجوز الضم والفتح فالضم على لغتي والفتح على لغة من ينتظر لان هذه الحرمة كانت مفتوحة اصلا قبل - [00:03:59](#) ويحلف من نحو سليمان ومنصور ومسكين حارثان. اذا كان الحرف قبل نعم نعم؟ لا هو هو انت اذا قلتها حالي معناه تركته على يدي التي كان عليها. نعم. ويا حاول على - [00:04:39](#) ضما وفتحا يعني به جعفر جعفر يعني تجعفر نعم والا فانك اذا طبقتها انا على بعض الكلمات التي لم يكن ما قبله مفتوحا كما مثلنا كما في حاله فان من ينتظرك ما دام يقل يا حي يقول احاي بكسر ما قبل المحرر يجوز ويحاول - [00:05:09](#) جزء نعم يجوز ان تقول احرار ضمة وفتحة ويحذف من ناحية سليمان ومنصور ومسك اذا كان الحرف قبل الاخير حرفا لين. حرف مد والاذن. فانه يجوز حذفه بشرط ان تتقدم عليه دلالة ان يكون هو اصلا حرب تقدم عليه ثلاثة حروف. تتقدم عليه ثلاث حروف فحينئذ - [00:05:39](#) الحرفان الاخيران فتقول في منصور يا منصور وفي سليمان يا سليمان والمسكين يا مسكين. وهكذا. نعم؟ سليمان الجسم سليمان سلمان يقول في سلمان يا سلمى قياسا وفي سليمان يا سليمان يا سليمان نعم - [00:06:09](#)

نعم؟ وفي الليل في الذيل هو مصدر اصلا واللين كنوم نعم اه قال ومن نحو معد الكلمة الثانية مركب المرء تركيبا مزيا الكلمة الثانية
ترخمه بالطريق يا معدي واحد اذن فالحذوف واما حرف واحد واما حرفان واما كلمة. فصل اي من احكام المنادى. ويقول المستغيث -
00:06:49

يا لله للمسلمين. الاستغاثة هي نداء يخلص من كدر او يعين على رشق نداء من يخلص من كدر او يعين على مشقة ولها صيغته قال يا
له للمستواه. ولام مستغاث له تكسر له. فتقول يا للظالم هذا المصطفى - 00:07:52

للمسلمين مستغاثوا بالدم كلام المستغاث تفتح ولام المستغاث له تكسر جاءنا الله للمسلمين. يا للعلماء بالجهال وهكذا المستغاث به الا
بلام المعطوف الذي يتكرر معه. اذا وقع عطفًا وتكررت ياء - 00:08:22

زينه ايضا يفتح مرة اخرى اه تقول يا زيد ويا عمرو ببكر انك قررت الاستغاثة وكررت معها يا فانك حينئذ تفتح باب المستغاث مع
تكراره يا لقومي ويا لامداد قومي لاناس عتوهم في ازدياد. يا لقومي ويا للامثال يا لقوم - 00:08:52

ويعلم ذلك فاذا تكرر الاستغاثة تكررت الاستغاثة ولكن بدون تكرار حرف النداء. فانك حينئذ تكسر لام المستغاث الثاني. ومنهم قول
الشاعر يبيك نام غريب الدار مغترب. يا للكهل وللشهود للعجن. يا ليت قول هذا مصطفى. وللشبان مستغاث ولكن لم تتكرر معهم
اياه. في كسرة لام - 00:09:28

للعجب هي المستوى ويقول الناجم وزيدان وامير المؤمنين وامير المؤمنين حرف ينادى به مندوب. والمندوب هو المتوجع
منه او المتفجع على المتوجع منه كقول النبي صلى الله عليه وسلم عندما قالت له عائشة وارأساه قال بل انا وارأساه - 00:10:08

ورأساه معناه يؤلمني رأسي. ورد ذلك في الحديث النبوي الشريف ورأسه. معناه اتوجع من رأسي يؤلمني رأسي وظهر او المتفجعة
على عقد على على تقديس كقول صهيب وعمر بن الخطاب عندما اصيب وانواع ما راح - 00:10:48

اه غالب ذا الحكم هاء وهذه هاء تسمى هاء سكت. ويجوز حذفها. تقول يا عمراء كما قال الشريف مع النعاة وامير المؤمنين الذين خير
من حج بيت الله واعتمر وحملت امرا عظيما واصتبرت له وقمت في نام - 00:11:19

امر الله يا عمر. فالشمس طالعة ليست بكسبة تبكي عليك. نجوم الليل والقمر محدش شاهد قوله يا حملت امرا عظيما واصتبرت له
وقمت فينا بامر الله يا بدون ها؟ معناها اندوب عمر بن عبدالعزيز بن مروان - 00:11:39

خليفة الراشد رحمه الله وآ اذا كان منادى مضافا فانك ايضا تلحق المد بالمضاف اليه وان شئت اتبعته كذلك بالهاء فتقول وامير
المؤمنين وان شئت قلت يا امير المؤمنين فلا بد من تلك المادة ويمكن ان تلحقها - 00:12:13

وكما ذكرنا فان المندوب حرفه المعروف له هو واو ويجوز ان ينادى بي اذا من اللبس. اذا كان اللبس مضمون جاز ان ينادى بياء كم اه
قلنا بصر ويقول المستغيث يا الله للمسلمين - 00:12:43

نشرح ثم قال والمفعول المطلق وهو المصدر الفطنة المتسلط عليه عامل باللبس. المفعول المطلق هو المصدر. لفضله الذي تصدق عليه
عام من لفظه او بمعناه. فلا بد ان يكون مصدر وقتلوه عن المصدر - 00:13:23

المفعولية المطلقة اشياء سنذكرها. وينبغي ان يكون فضله. بخلاف المصدر الواقعي مثلا خبرا عن المبتدأ او مبتدأ ونحو ذلك فهذا
فضله يعني ليس لا يمكن ان يكون مفعولا مطلقا. ولابد ان - 00:13:53

ان يتسلط عليه عامل وهذا العامل يجوز ان يكون مصدرا ويجوز ان يكون وصفا غير افعال التفضيل. ويجوزون يكونون فعلا فالفعل
هو الاصل هو الشاعر لانه له الاصل في العمل. قال تعالى وكلم الله موسى تكليما - 00:14:23

كلمة مو انت كلمة. انت كريم المصدر. وهذا مفعول مطلق. ومثال المصدر قول الله تعالى ان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا. جزاء هي
منصوبة مصدر وينتصب بالوصف ايضا والصفات صفه اذا المصدر ينتصب بالفعل - 00:14:43

فيتصف بالوصف سوف يتصفى وينتصب بالمصدر نفسه بين جهنم جزاؤكم جزاء موفورا والمصدر هو اصلها لنجاة. اصل المشتقات
هو المصدر. والفعل مشتق من المصدر. والوصف مشتق المصدر. وهذا هو لذوي البصريين. وقال الكوفيون اصل المشتقات. ولكن -

00:15:23

التحقيق هو مذهب اليه البصريون لان من شر فرح ان يكون فيه ما في الاصل والزيادة. و يزيد على المصدر لأنه يشتمل على حدث وزمان. كما يزيد عليه الوصف بأنه يشتمل تارة - [00:15:53](#)

على فاعل وحدث وتارة على مفعول وحدث. واما المصدر فالولاية الا على مطلق الحدث. فبالشأن الفرع ان يكون فيهما في الاصل بمثله او فعل او وصف نصب وكونه اصل لهذين - [00:16:13](#)

الدخلة وهو اصلا لهذين اي كون المصدر اصل للوصف واصل للفهم هذا هو المنتخب اللي هو المختار وقال الكتابي مصدر اسم مفهم معنى صدق او قام بالفعل كضرب وحذر. كضرب - [00:16:33](#)

المصدر يفهمه معناه طردا يكون صادرا. وتارة يكون قائما صادرا بنسبة البنت والقائم بالنسبة والفعل منه اشتقت والوصف معه في قولنا والعكس وغيرنا ادعى. الفعل مشترك من المصدر. والوصف كذلك مشتق من المصدر في قولنا. قولنا نحن ايضا - [00:17:03](#)

والعكس غير ذا الدعوة. الدعوة عكس ذلك قال فضربت ضربا واکرمت اكراما واحسنت احسانا وقرأت قراءة وقرآن او معناه اي تارة يكون الفعل بمعناه كذلك حاجة جلس قعودا وقام وقوفه - [00:17:33](#)

وقد تنوب عنه غيره. وجعل المراتب جعله من آآ من المفعول المطلق وليس مما يلوم عن المصدر في الانتصاب على ما يريد المطلق قد جربوا عنه غيره اي غير المصدر - [00:18:03](#)

ذلك كالألة كدركته سوطا سوط اسم جامد ولكن هو آلة الضرب المطلق الكلية والبعض لو تقول علينا بعضا وبعضهم اصدر. وليس منه الوصف بكلامها رقدا هاد اللي بدي رجعهم من الشام هنا وظهر عبارة ابن مالك في الكافية ان الوصف مما ينوب عن المصدر

والانتصاب على المفعول - [00:18:23](#)

فانه قال وقد ينوب عنه وصف او كل او بعض ككل الجد. جد. كذلك او كان نوعا تراجعت القهقرة. او آلة او عائدا اليه او ما يشيرون به عائدا عليه وما يشيرون به اليه. الاشياء التي تنوب عن عن مصدره في الاتصال على مفهوم المطلق. فمنها - [00:19:05](#)

الوصف اذا قلت له اذا صرت احسن السدر. فهي وصفة لهذا المصدر فهي منتصبة عنده على المأمورية المطلقة والعدد يجلدون ثمانين جلدة. والكل ولا تميلوا كل الميل. والبعض كذب في والسيل في اخره ادلج صار اول الليل وادلج صار - [00:19:37](#)

اخر كما قالت مالك ابن المرحب احمد يسير في اوله ادلاج يسير في اخره جلاج او كان نوعا فرجعت للقهقرة. النوع نوع المصدر. فمثلا جلس الكرفس ورجع القهقرة القهقرة نوع من النشور - [00:20:17](#)

البروفيسور من الجلوس فهذا يظل ينوب عن المصدر بالانتصاب على المفعولية المطلقة. كذلك وكان نوعا فرجعت القهقرة او آلة. نعم. ضربته سوطا وعصا. نعم ايه تقول مفعول مطلق يعني مصدر جزاكم الله خيرا او عائدا عليه يشعر به الى المصدر - [00:20:47](#)

الى ضمير المصدر لا اعذبه احدا من لا. اعذبه اي العذاب. فهذا ايضا مصدر نائب عن هذا الضمير نائب عن الاشارة كذلك ضربت ذلك الضربة. فالاشارة الى المصدر ايضا تنتصب - [00:21:17](#)

المطلق نعم وذكره وهنا جملة من هذه الاشياء ولم يذكرها جميعا ولكن الامثلة التي ذكرنا هي اكثر مما بالالفية. لان في الملك رحمه الله تعالى انتصر في الفية على ذكر المراتب - [00:21:42](#)

فقط. اه قاعدة اه والمفعول المطلق هو المصدر فضلت المتسلط عليه عامل بلفظه فضربت ضربا ومعناه فقعدت جلوسا وكان يرد عنه غيره فضربته سوطا منه كلا منه ومنتقبل علينا - [00:22:02](#)

وليس منه وكلا منها رغدا. فهي حال كما يراها. المؤلف وعقوبة ذلك هنسيبه ايه؟ وقد ذكرنا ان اماره بن ما لك بالكعبة صريحة بان الوصف ينتصر آآ نائبا عن المصدر على مسؤوليته - [00:22:22](#)

المفعول له. المفعول على هذا الباب يسمى المفعول له ويقال له المفعول له. والمفعول من اجل ومن اجله وهو له خمسة شروط لكي يتحقق. الشرط الاول ان يكون مصدره الثاني ان يكون هذا المصدر قلبيا. والشرط الثالث ان يكون هذا المصدر دالا على التعليل -

[00:22:42](#)

الشرط الرابع ان يتحد مع عامله وقته. والشرط الخامس ان يتحد مع عامله فاعلة هنا فاعله الله واحد مثل قول الله تعالى يجعلون

اصابعهم في اذانهم من الصواعق هذا ما حدش شائف حدا لان الصواعق جرت بالحرب لانها ليست مصدرة. ولكن حذر هذا مصدره - [00:23:16](#)

وهو كذلك وهو متحد بعامله وهو يجعل ان الحذر منهم والجعل منه. ومتحد به وقتا لان وقت الجعل هو وقت الحل اذا هذا مصدره هل يسمى مفعولا باجله؟ لانه استكمل الشروط خمسة ويجب مصدره - [00:23:51](#)

ان يكون هذا المصدر وان يكون هذا المصدر القلبي ودالا على ذلك. وان يتحد مع عملي وقته وان يتحد معه فاعله خلصنا كل حاجة. هو المصدر المعد المصدر المعلم لحدث شاركه وقتا وفاعلا - [00:24:31](#)

فكنت اجلالا فان فقد المعلم شرطا جر بحرف التعليم. اذا فقد المعلم شرطا من هذه الشروط الخمسة التي ذكرنا بالحرف الدالة على التعليم. مثال ذلك خلق لكم مال ارض. هو هنا - [00:25:01](#)

ليس ليس مصدرا اصلا لذلك جر جر بالله. ومثال ذاقي القلب بيده قول الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من العملاق مصدر ولكنه ليس مصدرا قلبي. معناه الفقر. فلذلك لم يقل - [00:25:21](#)

لانه ليس مصدرا طبييا. بخلاف خشية الله نصبت لان الخشية مصدره قبل لا تقتلوا اولادكم خشية ولا تقتلوا اولادكم من املاح. ما كنا خشية ان نقول املاحا لان الخشية مصدر القلب - [00:25:53](#)

اما الاملاء وهو البقر فليس مصدرا قابليا فلذلك قيل منهم اه ومثال عدم اتحاد الفاعل قول الشاعر ويريد تعاون لذكراك عزة كما انتفض العصفور بلله القطر واني لتعووني تعروني هنا بعدها هزته. وذكراك فاعلها المتكرر. فاعلها انا - [00:26:13](#)

تذكري انا اه هذا اصلا يعني التعليل هنا وارد عن الفعل نعم؟ نعم. في الشرح هو الله سبحانه وتعالى وجئنا بصومه ديننا في دينه هو الله تعالى بعد ما ذكر الفكرة فلما جاء قوله تعالى - [00:26:43](#)

ان تفتحوها وزينتها فان ان تفتحوها بتقديري لان كل خلق خير من رجل حميد هناك اختلاف لان قائل الخلق هو الله سبحانه وتعالى وكان ابن هشام لا يشترط القلب يجب المصدر. كان ابن هشام يظل يشترك في المصدر قلوبته في المصدر لانه - [00:27:42](#)

لكن هنا لتركبوا تركب يعني فعل مضارع. اه نعم مضارع المقصود هو في تقدير المصدر. هو في تقدير المصدر لانه بان تركبوا اي بركوبها. ولكن ايضا الركوب ليس مصدرا قلبي - [00:28:12](#)

فكان ابن هشام ممن لا لا يشترط قلبية كون المصدر قلبي نعم؟ نعم قالت ومن ذلك اختلاف الوقت فجئت وقد مضت لنوم ثياب هذا الستر ال لبسة المتفضل. فجئت وقد مضت معناها خلعت - [00:28:32](#)

من اجل النوم ثيابها. لدى الستر ال لبسة. انا خلعت ثيابها لاجل النوم هذا هو الاحسن من جهة الوزن ولكن بعد ما ضاع ولازم هو ان لا ينبغي ان يشدد ال اذا كان ذلك قصد بالتكفير ولا لا فائدة به حينئذ هو لا يقصد النتيجة - [00:29:06](#)

جدا ليس مقصودا نعم. خلعت ثيابها. وجئت وقد خدعت لنوم ذيابها. هنا وقت الفعل ووقت المصدر مختلفا لان مجيئه هو فجئت وقد مضت يعني لا مضت خلع الثياب بيسوى وقت خلع النوم بل هو متقدم وقته - [00:29:36](#)

متقدم على النوم. فوقت الفعلي ليس هو وقتا. المصدر بخلاف يجعلنا صابعا باذان من الصاع حذاء وقت الجعل وقت حياء. اما وقت يلبسه وقت النوم بالنوم داخل ولماذا هذا الشاب؟ لماذا نعم؟ العرب جرت كلامها - [00:30:07](#)

على هذا الباب يعني لم اذا اختلف الوقت فانها تزر واذا اختلفت نعم. والشر ايضا جالس معها حتى مع استكمال الشروط. اذا كان مصدر نستكمل الشروط اجازة اه شرف لا اشكال غير اه اذا كان مستكملا للشروط فان كان محدا بان - [00:30:36](#)

اه واذا كان مضافا نشوس فيه على السواق الجر والنصب. واذا كان مجردا من ادوية ضرب فالاحسن فيه حينئذ النصب ويجلس فيه اه قال ابن مالك رحمه الله تعالى وليس يمتنع اي ليس يمتنع الجر مع الشروط اي مع استكمال الشروط - [00:30:56](#)

كزهذ ذاقتنا ثم قال وقبل ان يصحبها المجردون اي قل ان يجر المجرد من من اللام من اجل يقل فيه ويكثر فيه النصب. والعكس في مصحوب ال اذا كان مصحوبا بالغالب فيه ان - [00:31:27](#)

مجرد الحادث فتقول قعد من الجبن ولا ولا تقل قعد الجبنة الا نادرا. ولكن سمع لا اقعد الجبن على الهجاء ولو تواترت زمرا زمر الاعداء

والعكس بمصحوب الف وانشدوا لا اقعدوا سنة عن الاجزاء ولا توات - 00:31:47
زملائنا. نعم. اذا اقتصروا على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى. بارك الله فيكم. مساكم الله بالخير - 00:32:12